الأمناء

www.alomanaa.net

الأحد 1 سبتمبر 2024م - الموافق 28 صفر 1446هـ - العدد 1659

امسح الكود بجوالك وتابعنا على موقعنا الاليكتروني

قصة الرئيس البيض .. دروس وعبر للتاريخ

أحمد الليثي

علي سالم البيض، الذي كان رئيس لنا في الجنوب قبل الوحدة، وجد نفسه في مواجهة مصيرية عندما نجا من الموت بأعجوبة في حادثة كادت أن تغير مسار حياته ومسار الأمة الجنوبية بأكملها، تلك النجاة كانت مقدمة لأحداث درامية ستغير مستقبل الجنوب بشكل جذري.

في عام 1990، قرر الرئيس علي البيض الدخول في مفاوضات مع رئيس شمال اليمن، علي عبدالله صالح، للتوصل إلى اتفاقية وحدة بين الشمال والجنوب، وعلى الرغم من أنه كان يدرك المخاطر والشكوك المحيطة بهذه الخطوة، إلا أنه كان يأمل أن تكون الوحدة جسراً لتحقيق الاستقرار والازدهار للشعبين في عدن وصنعاء، إلا أن الواقع كان مختلفاً تماماً عما تصوره البيض، فبعد توقيع اتفاقية الوحدة، سرعان ما بدأ صالح في استغلال الاتفاقية لصالحه، مستخدماً كل الوسائل الممكنة لتحقيق الهيمنة على الجنوب .

لم تمر سوى سنوات قليلة حتى بدأت التوترات تتصاعد بين الشمال والجنوب، وانتهت بالصراع العسكري الذي أدت فيه قوات علي عبدالله صالح بقيام حرب أهلية ظالمة إلى اقتحام عدن بالقوة في عام 1994.

في هذه اللحظة الحرجة، وجد علي سالم البيض نفسه مجدداً في مواجهة الموت، ولكن هذه المرة لم يكن مجرد حادث أو محاولة اغتيال، بل كان خيانة للوحدة مع صنعاء التي كان يأمل أن تكون الوحدة خطوة نحو مستقبل أفضل، فقد تحولت الوحدة إلى ساحة معركة، وأصبح الجنوب تحت سيطرة وهيمنة الشمال بقبضة حديدية.

ما حدث بعد ذلك لم يكن مجرد انقلاب على الوحدة، بل كان انقلاباً على حلم الشعب الجنوبي في تقرير مصيره والعيش في دولة مستقلة، فأصبحت عدن والجنوب تحت سلطة وهيمنة نظام صنعاء الشمال، ومعها انتهت أحلام البيض وشعب الجنوب في الوحدة التي كانوا يطمحون إليها.

إن قصة الرئيس علي سالم البيض ليست مجرد قصة سياسية، بل هي درس في التاريخ يحكي لنا وللجميع العرب ولقيادتنا السياسية والعسكرية الحالية في الجنوب حول مخاطر الاتفاقيات التي تُعقد بدون توازن حقيقي للقوى وبدون ضمانات تحفظ حقوق جميع الأطراف، وهي أيضاً تذكير بأن الوحدة الحقيقية لا تبنى بالقوة أو بالخداع، بل بالتفاهم والشراكة الصادقة بين الشعوب.

مركز الأرصاد يحذر من خطر الانهيارات الصخرية

الأمناء / خاص :

توقع مركز الأرصاد والإنذار المبكر هطول أمطار رعدية متفرقة ومتفاوتة الشدة على أجزاء من محافظات الجنوب.

وحذر من مخاطر التواجد بالأودية وممرات السيول والمجازفة بعبورها ومن العواصف الرعدية والرياح الهابطة الشديدة وتساقط حبات البرد.

ولفت إلى التدني في مدى الرؤية الأفقية بسبب هطول الأمطار وتشكل السحب المنخفضة والضباب، مؤكدا ارتفاع خطر انهيار المباني والحصون الطينية الشعبية والانهيارات الصخرية.

من ذاكرة الجنوب

تُعيد صورة تاريخية نادرة من العاصمة عدن، التقطت في بداية القرن الماضي، إحياء ذكريات الزمن الجميل للمدينة الساحلية التي عرفت بجمالها وتاريخها العريق.

وتُظهر الصورة خليج البريد، الذي يُعرف أيضاً باسم "البنجسار" في منطقة التواهي، حيث يُلاحظ مبنى البريد القديم والكنيسة الرومانية قبل بناء برج الناقوس خلفها، كما تُظهر الصورة في الخلفية، على قمة الجبل، برج ساعة "ليتل بن" الذي تم بناؤه عام 1895م تقريباً.

قطاع الملح

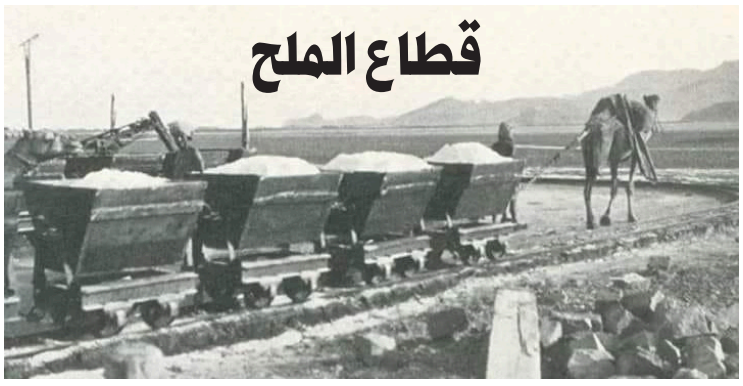

أراضي المملاح أو كما كان يُطلق عليها قديماً في حقبة غابرة (الحجلاله) وهذه التسمية نسبة لإسم شخص هندي مسلم إسمه (الحاج لاله) ، حيث كان يتم في السابق إستخراج أجود انواع الملح البحري .

وكانت تجارة الملح العدني ترفد ميزانية (مستعمرة عدن) بآلاف الدولارات قبل أكثر من 120 عام، عبر الشركة الإيطالية ثم الشركة الهندية .

وقد تعرضت بعض أراضي المملاح مؤخراً لأعمال بسط وبناء عشوائي أستدعى من ذلك خروج بعض النخب والمثقفين للتنديد بتلك الأعمال المخالفة للقانون والتي من شأنها تدمير ثروة طبيعية مهمة .

وكان يعتبر الملح العدني في تلك الدول الأوروبية من أجود وأفخر أنواع الملح البحري وذلك لاحتواءه الغني على مادة (اليود) فعلى الرغم من قساوة الطبيعة والجو في عدن إلا أن الله سبحانه وتعالى قد وهبها عدة خصال ومميزات جعلت منها أرض غنية ومبروكة بل ومحط أنظار كل العالم .

(من صفحة الكاتب والمؤرخ عبيد أحمد طرموم)

المقال الاخير

الذكرى الـ 53 لتأسيس الجيش الجنوبي: صرح عسكري ورمز نضال

د .صدام عبدالله

يشهد الجنوب اليوم ذكرى عزيزة على قلوب أبنائه، وهي الذكرى الـ 53 لتأسيس الجيش الجنوبي ،هذا الجيش الذي تأسس في خضم نضال الشعب الجنوبي ضد الاستعمار، وترعرع في أحضان ثورة عظيمة، ليصبح رمزاً للصمود والتحدي.

ويعود تاريخ تأسيس الجيش الجنوبي إلى عهد ما بعد الاستقلال من المستعمر البريطاني ، حيث لعب دوراً محوريا في بناء الدولة الحديثة وتطوير قدراتها الدفاعية، وكان هذا الجيش حصن الوطن ودرعه الواقي، وساهم في تحقيق العديد من الإنجازات، من بينها بناء بنية تحتية عسكرية متطورة، وتدريب كوادر عسكرية وطنية مؤهلة.

لكن تم تدمير هذا الجيش بعد حرب ٩٤ الظالمة واحتلال الجنوب وبعد الغزو الثاني للجنوب عام 2015م من مليشيات الحوثي ، وجد الجيش الجنوبي نفسه أمام تحديات جديدة، حيث اضطلع بدور بطولي في تحرير الجنوب من المليشيات الحوثية، وقد قدم تضحيات جسام في سبيل استعادة الدولة، وحماية مكتسبات الشعب الجنوبي.

بالإضافة إلى دوره في تحرير الأراضي، كان للجيش الجنوبي دور بارز في مكافحة الإرهاب، حيث نجح في القضاء على العديد من بؤر التنظيمات الإرهابية التي كانت تهدد أمن واستقرار الجنوب خاصة والمنطقة عامة، كما عمل على حماية المدنيين وتقديم المساعدات الإنسانية لهم في المناطق المتضررة .

ولا يقتصر دور الجيش الجنوبي على الجانب العسكري فحسب، بل يتعداه إلى الجانب السياسي. فهو يمثل رمزاً لنضال الشعب الجنوبي، ويساهم في تعزيز الهوية الوطنية الجنوبية. كما أنه يلعب دوراً هاماً في حماية الثوابت الوطنية، والمضي قدماً نحو تحقيق تطلعات الشعب الجنوبي في بناء دولة مستقلة.

وفي ظل التحديات التي تواجه المنطقة، يواجه الجيش الجنوبي تحديات كبيرة، ولكنه يمتلك الإرادة والعزيمة لتجاوزها ولتحقيق ذلك، يجب دعم الجيش الجنوبي وتزويده بكل ما يحتاجه من دعم لوجستي وعسكري، وتمكينه من القيام بدوره على أكمل وجه.

وفي الاخير وفي ذكرى تأسيس الجيش الجنوبي، نحيي شهداءه الأبرار، ونؤكد على أهمية دعم هذا الجيش البطل، فهو الضامن الحقيقي لأمن واستقرار الجنوب، ومستقبله الزاهر.